

نيويورك / سيا :

اعتمد مجلس الأمن الدولي في اجتماعه امس برئاسة الرئيس الدوري لشهر فبراير الجاري مندوبه ليتواني لدى الأمم المتحدة السفير ريموندا مورويموتي قرارا جديدا بشأن اليمن، أكد فيه التزامه الثابت بوحدة وسيادة واستقلال اليمن ووحدة إراضيه، ورفض بتشكيل لجنة عقوبات تابعة لمجلس الأمن لرقابة وتسجيل تجريد الأموال ومنع السفر وتقصي معلومات حول الأفراد والكيانات المتورطة في الأعمال العرقلية للمرحلة الانتقالية أو تهديد أمن واستقرار اليمن.

وقضى قرار مجلس الأمن الذي صوت عليه أعضاء مجلس الأمن بالإجماع بأن تجريد الأموال ومنع السفر ينطبق على أفراد أو كيانات تسميهم اللجنة متورطين في أو يدعمون تنفيذ أعمال تهيد السلم في اليمن وامته واستقراره، بما في ذلك عرقلية استكمال نقل السلطة أو تقويضه وإعادة تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار عبر أعمال عنف وجمعات على بنى تحتية رئيسية أو أعمال إرهابية، والتخطيط وإدارة أعمال تنهك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أو ارتكاب أعمال تنتهكه، أو تتضمن انتهاكا لحقوق الإنسان.

وألزم قرار مجلس الأمن الذي رقم(2140) جميع الدول الأعضاء لفترة مبدئية تتألف من عام واحد من تاريخ تبني القرار، بتجديد جميع الأموال والودائع المالية الأخرى والموارد الاقتصادية الموجودة على أراضيها، التي يملكها أو يتحكم فيها بشكل مباشر أو غير مباشر أفراد أو كيانات أو من يوبئ عنهم ويأتمر بهم لتسميم لجنة العقوبات .

كما ألزم القرار جميع الدول الأعضاء، لفترة مبدئية تتألف من عام واحد من تاريخ تبني القرار، اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع أفراد تسميهم اللجنة من دخول أراضيها أو عبورها .

ورحب مجلس الأمن الدولي في قراره الجديد الخاص باليمن بتقديم العملية السياسية في اليمن .. معبرا عن دعم كبير لاستكمال الخطوات المقبلة ناشيا مع الألبية الانتقيدية، بما فيها صياغة دستور جديد، وإجراء انتخابات يتحابي تبنيها قانون انتخابي جديد وفق الدستور الجديد، وإجراء استفتاء عام لتقرير الوضع النهائي للمملكة الأردنية الشامية التقيعة على اختيار الرئيس عبد ربه بصعوبة غير الدائمة في مجلس التشريع والرئيس المنتخب بموجب الدستور الجديد .

كما رحب بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الموقفة من قبل جميع الأطراف السياسية، معتبرا قرارات مؤتمر الحوار بأنها تشكل خارطة طريق لعملية انتقالية ديموقراطية يقودها اليمنيون .
وأشاد القياد بجهد مستري مؤتمر الحوار عبر مشاركة فعالة، وحسديا بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي .. مشددا بان أهدافه انتقالية سلمية وشاملة ومنظمة يقودها اليمنيون في أفضل حل للوضع في اليمن، بناء على المبادرة الخليجية والألية الانتقيدية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وأن العملية الانتقالية الختلفة قد تم تعين أعضاء لجنة التحقيق في أواخر مجلس الأمن الدولي في قراره إلى أن عملية انتقال السلطة في اليمن لم تكتمل بعد كما تم الاتفاق على ذلك من قبل الأطراف الموقفة من ذلك لعملية الخليجية واليتها الانتقيدية .. داعيا في هذا الصدد جميع اليمنيين إلى احترام تطبيق عملية الانتقال السياسي والتمزام بمبادئ اتفاق الألبية الانتقيدية .

كما رحب بعزم الحكومة اليمنية إصدار قانون لاستعادة الأموال التهوية ودعم التعاون الدولي في هذا الإطار .. داعيا في ذات الوقت الحكومة اليمنية إلى تحديد جدول زمني قريب لتعيين أعضاء لجنة التحقيق في انتهاكات ما 201١م التي أتت عقب إجراء تحقيقات واسعة ومستقلة وفترة في انتهاكات حقوق الإنسان تتماشى مع المعايير الدولية .

ورحب مجلس الأمن في القرار عن التطلع إلى تبنّي قانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية قريبا .. مرحبا بإنخراط وتعاون جميع الأطراف في العمل، بما فيها تلك التي لم تكن جزءا من المبادرة السياسية والألية الانتقيدية .

وفي حين أكد القرار تشجيع المجلس لكل الكونيات في اليمن، بما في ذلك الكونيات الشيبانية والنظامت النسوية في كل أنحاء اليمن، فإوسلة نشاطهم ومشاركتهم في البناءة في عملية الانتقال السياسي وكذا مواصلة روح الكونيات لتنفيذ الخطوات المتعاقبة للمرحلة الانتقالية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني .. دعا في ذات الإطار الحراك الجنوبي وجماعة الحوثي إلى المشاركة البناءة ورفض تبني العنف لتحقيق الأهداف السياسية.

وأعاد قرار مجلس الأمن الدولي جميع النشاطات الإرهابية والهجمات على المدنيين واليه التحشيتة للنقط والغاز والكمائن، وعقد السلطات الشريعية، بما فيها المنظمات الهادفة إلى تقويض عملية الانتقال السياسي .. فضلا عن إعادة تادة الهجمات التي ينفذها تنظيم القاعدة الإرهابي مع تأكيد الإصرار على مواجهة هذا التهديد.

وأبدى مجلس الأمن الدولي قلقه من تقارير عن انتهاكات لحقوق الإنسان وعنفت ضد مدنيين في محافظات الشمال والجنوب، بما فيها الضالع، داعيا جميع الأطراف المعنية إلى وقف النزاعات والامتنال لالتزاماتهم بموجب الواثوق السياسية والأمنية لحقوق الإنسان .

وقد تحدث أيضا عن إمكانية مندوب بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير إيلان جراتن للجلسة على فيها عن ترحيب المملكة المتحدة باعتماد مجلس الأمن للقرار 2140 الخاص باليمن .

وقال : باعتبارها هذا القرار بالإجماع يوجه المجلس أحر رسائل واضحة ومرافق الأولى تؤكد أن المجتمع الدولي مازال يرى على اليمن ويريد مساعدة الشعب اليمني حتى يستقيل من الرخاء واستقرار وئمة حياة لزيد من الدعم الساعد الحكومة اليمنية في تحقيق الأمن الكامل

وأضاف: أما الرسالة الثانية فتؤكد أن الخطوات القادمة في المرحلة الانتقالية واضحة جلية تتمثل في الإصلاحات الدستورية الانتقالية لتولها الانتخابات وجميع الأطراف بحاجة لان تتصافر في العمل لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني بما فيها قرارات وتوصيات فريق عمل المرشد التي توضع معايير الترشح للمنتخبين القابلية العليا في المستقبل .

وتابع المتحدث البريطاني قائلا : أما الرسالة الثالثة فهي موجة إلى من يريدون احباط التحول السياسي بأنهم سواجوهون تبعات صارمة من لجنة العقوبات والقرارات وجلي في هذا الشأن .

وأوضح المتحدث الرابعة عكست إجماع المجتمع الدولي وتصافر جهود الجميع في مجلس الأمن في دعم اليمن الامن الذي من شأنه تحفيز عملية التغيير نحو الامن .

في حين اشارت مندوبية الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سمائتا باورز بالجامع على اصدار هذا القرار .

وقالت : منذ ثلاثة اعوام عبر المظاهرون الناطلون عن حقوق محكومة ديموقراطية في اليمن، وقد تمكن هذا المجلس من توجيه رسالة مؤسمة وصارمة بهذا الشأن ونحن رحيبا دائما بحقيقة الرئيس عبدربه منصور هادي والشعب اليمني في تنفيذ اصلاحات جديده.

وأضافت : نحن نشكرهم بانكامل مساعده اليمن في المرحلة الانتقالية وذلك تأييدا لتدابير المرشد اليمني ومؤسسات المجتمع المدني، كما نرحب بالتوافق بين آراء مختلف الأطراف اليمنية في مرحلة عصيبة.

واشارت مندوبية المملكة العربية الحكومة اليمنية : مع تلبية ايها المواطن قديما في تحقيق العملية الانتقالية وفقا لإتراضح الأمن الخليجي واليته التنفيذ خلال العملية الانتقالية .

وأشارت إلى أن مجلس الأمن ومن خلال قراره سابق أكد تأييده لليمن موثقة قائلا : ونحن بهذا القرار نرشح المجلس على ان يرضي عضو مرحلة انتقالية سلمة وفقا للمبادرة الخليجية.

وتابعته : وفي قرار لاحق تبين هذا المجلس العاجل لهذه المبادرة اضافة لحوار وطني شامل يشترك فيه الجميع، مؤكداً بان مجلس الأمن حذر في بيان رئاسي العام المخربين المحتملين من عاقبة هذه العملية والعمل على تهيئة الظروف اللازمة لإطلاق مؤتمر ناجح للحوار .

وأردفت : وباعتناق الخبير بترحيب باعتامد هذا القرار الشامل عن اليمن والذي يسجل التاريخ الناجح للمؤتمر الوطني .

ولفت إلى ان قرار مجلس الأمن يؤكد ضرورة فتح صفحة جديدة مع رئاسة الرئيس السابق على يدالله صالح لتلبية لتطلعات الشعب اليمني

بما في ذلك ضمانات لتمثيل المرأة في البرلمان .. مؤكدة التزام مجلس الأمن بدعم اليمن في الخطوات اللاحقة لعملية الانتقالية بما في ذلك الإصلاحات الدستورية والانتخابات الوطنية .

وقالت مندوبية الأمريكية : وبقرار اليوم فقد اتخذ مجلس الأمن خطوة هامة تتمثل في فرض عقوبات على مخربي المرحلة الانتقالية في اليمن وبيدها التي تتيح تنفيذ صفحة جديدة بعد رئاسة الرئيس السابق التقدم للشعب اليمني.

من جانبه رحب مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة جيرار أو زوبقار مجلس

الأمن

وقال : إن إجماع المجلس في اعتماده هذا القرار يؤكد انه و في حالات الأزمة وتضامنا بتحدث المجلس بصوت واحد فان العملية الانتقالية المسالمة والسلمة ممكنة.

وأضاف : نودج من بهذا القرار رسالتين ثلاثا .. اولا إلتزام المجلس والمجتمع الكامل بدعم اليمن والعمليات الانتقالية الديموقراطية التي تستجيب لتطلعات الشعب اليمني.

وتابع : ثانيا الخطوات القادمة للمرحلة الانتقالية واضحة و صياغة الدستور وإجراء اصلاحات المتعلقة بالانتخابات وإجراء انتخابات عامه .. مشيرا إلى أن الأمر في غاية الأهمية يؤكد انه وفي سبيل تقدم المرحلة الانتقالية فإن في هذه الفترة من الضروري ان يقر مجلس الأمن السابق

على عبدالله صالح .

ورحب مندوب فرنسا قائلا : ،ثالثا الأطراف التي تريد عرقلية الانتقالية والتشعب تتسبب تبعات ذلك بعد تشكيل مجلس الأمن للجنة المعنية بالعقوبات ورفض للخبرء .. موضحة انه ويهدا القرار فان الأمم المتحدة تؤكد دعمها للتطلعات الشروعة للشعب اليمني في خضم التطورات في المنطقة .

استطرد مندوب فرنسا قائلا : لقد سبقوا بجهد الرئيس عبدربه منصور هادي والشعب اليمني في تنفيذ اصلاحات ملموسة ونحن نثق ببيان يؤكد التزامنا بدعم اليمن خلال المرحلة الانتقالية..

جديدا والتأكيد على مواصلة العمل بقيادة الرئيس هادي وكذا للقيادات الداعية للإصلاح داخل الحكومة اليمنية في المجتمع المدني .

فيما ألقى مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة جمال السليكة .. عبر في مستهلها عن الثناء للوفد الدائم لجمهورية لتوانيا

بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة

مجلس الأمن يتخذ قراراً جديداً بالإجماع بشأن اليمن

تشكيل لجنة عقوبات ضد معرقي التسوية السياسية تشمل حظر السفر وتجريد الأموال

التأكيد على الالتزام بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله

إدانة النشاطات الإرهابية والهجمات على المدنيين والبنى التحتية

الإشادة بعزم الحكومة اليمنية إصدار قانون استعادة الأموال المنهوبة

التأكيد على استكمال عملية الانتقال السياسي وإجراء الانتخابات

ولاية الرئيس هادي تنتهي عقب تنصيب الرئيس المنتخب بموجب الدستور الجديد

مندوب اليمن: الدعم الإقليمي جنب اليمن الإنزلاق إلى الفوضى

مجلسكم الموقر، ولعل أبرزها هو،

١ – إنقاذ الوضع الانساني مما يكتنفه بسبب تزايد اعداد النازحين داخليا واعداد المهاجرين واللاجئين القادمين من القرن الافريقي مما يشكل عبئاً اضافيا على الوضع الاقتصادي المنهك للميزانية العامة للدولة

٢ – يرحب بالتقدم المحرز مؤخرا في عملية الانتقال السياسي في اليمن ويبرع عن تأييده الشديدا لاستكمال الخطوات التالية من عملية الانتقال، وذلك تتماشى مع آلية التنفيذ، بما في ذلك ما يلي:

١) صياغة دستور جديد في اليمن؛

٢) وتنفيذ الإصلاح الانتخابي، بما يشمل صياغة واعتماد قانون انتخابي جديد يتفق مع الدستور الجديد؛

٣) إجراء استفتاء على مشروع الدستور، بما في ذلك التعريف (ب) بالمثلث المناسب؛

٤) وإصلاح هيئة الدولة لإعداد اليمن للانتقال من دولة وحيودية إلى دولة اتحادية.

٥) وإجراء الانتخابات العامة في الوقت المناسب، على أن تنتهي بعدها ولاية الرئيس هادي الحالية عقب تنصيب الرئيس المنتخب بموجب الدستور الجديد؛

٦) يشجع جميع الدوائر الانتخابية في البلاد، بما في ذلك حركات الشباب والجمعات النسائية في جميع المناطق في اليمن، على مواصلة مشاركتها ونشاطها والبنائة في عملية الانتقال السياسي ومواصلة روح

التوافق في سبيل تنفيذ الخطوات اللاحقة في عملية الانتقال وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني، ويهيئ بحركة الجاهزي وحركة الحوثيين وغيرها إلى المشاركة البناءة ونيد اللجوء إلى العنف لتحقيق أهداف سياسية.

٧ – يرحب باعتزام الحكومة اليمنية استحدثت قانون استعادة الأموال، ويُدعم التعاون الدولي في هذا الشأن، بما في ذلك من خلال

٨ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء دون تأخير، لمدة واحدة

٩ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١٠ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١١ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١٢ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١٣ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١٤ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١٥ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١٦ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١٧ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١٨ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

١٩ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢٠ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢١ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢٢ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢٣ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢٤ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢٥ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢٦ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢٧ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢٨ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٢٩ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣٠ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣١ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣٢ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣٣ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣٤ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣٥ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣٦ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣٧ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣٨ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٣٩ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤٠ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤١ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤٢ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤٣ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤٤ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤٥ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤٦ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤٧ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤٨ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٤٩ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٥٠ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٥١ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٥٢ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٥٣ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

٥٤ – يرحب بتعمد جميع الدول الأعضاء، دون تأخير، لمدة واحدة

متابعات إخبارية

القرار تضمن:

تشكيل لجنة عقوبات ضد معرقي التسوية السياسية تشمل حظر السفر وتجريد الأموال

التأكيد على الالتزام بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله

إدانة النشاطات الإرهابية والهجمات على المدنيين والبنى التحتية

الإشادة بعزم الحكومة اليمنية إصدار قانون استعادة الأموال المنهوبة

التأكيد على استكمال عملية الانتقال السياسي وإجراء الانتخابات

ولاية الرئيس هادي تنتهي عقب تنصيب الرئيس المنتخب بموجب الدستور الجديد

القرار تضمن:

تشكيل لجنة عقوبات ضد معرقي التسوية السياسية تشمل حظر السفر وتجريد الأموال

التأكيد على الالتزام بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله

إدانة النشاطات الإرهابية والهجمات على المدنيين والبنى التحتية

الإشادة بعزم الحكومة اليمنية إصدار قانون استعادة الأموال المنهوبة

التأكيد على استكمال عملية الانتقال السياسي وإجراء الانتخابات

ولاية الرئيس هادي تنتهي عقب تنصيب الرئيس المنتخب بموجب الدستور الجديد

مندوب اليمن: الدعم الإقليمي جنب اليمن الإنزلاق إلى الفوضى

١ – يؤكد من جديد الحاجة إلى تنفيذ عملية الانتقال السياسي بشكل كامل وفي الوقت المناسب في أعقاب مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وذلك تتماشيا مع مبادرة المجتمع المدني والتعاون الخليجي وآلية تنفيذها، ووفقا للتفاريين

٢٠١٤ (٢٠١١) و٢٠١٢ (٢٠١٢) . وفي ما يتعلق بتطلعات الشعب اليمني: تنفيذ عملية الانتقال السياسي

٢ – يرحب بالتقدم المحرز مؤخرا في عملية الانتقال السياسي في اليمن ويبرع عن تأييده الشديدا لاستكمال الخطوات التالية من عملية الانتقال، وذلك تتماشى مع آلية التنفيذ، بما في ذلك ما يلي:

١) صياغة دستور جديد في اليمن؛

٢) وتنفيذ الإصلاح الانتخابي، بما يشمل صياغة واعتماد قانون انتخابي جديد يتفق مع الدستور الجديد؛

٣) إجراء استفتاء على مشروع الدستور، بما في ذلك التعريف (ب) بالمثلث المناسب؛

٤) وإصلاح هيئة الدولة لإعداد اليمن للانتقال من دولة وحيودية إلى دولة اتحادية.

٥) وإجراء الانتخابات العامة في الوقت المناسب، على أن تنتهي بعدها ولاية الرئيس هادي الحالية عقب تنصيب الرئيس المنتخب بموجب الدستور الجديد؛

٦) يشجع جميع الدوائر الانتخابية في البلاد، بما في ذلك حركات الشباب والجمعات النسائية في جميع المناطق في اليمن، على مواصلة مشاركتها ونشاطها